



١٥٧/٢

جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فعالية برنامج لمهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقلياً

بحث مقدم من :

غادة محمد عبد السلام الجندي

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص الصحة النفسية)

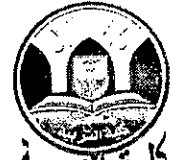
إشراف

الدكتورة / نبيلة ميخائيل مكاري

الأستاذ الدكتور / ناجي محمد قاسم الدمنهوري

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الإسكندرية



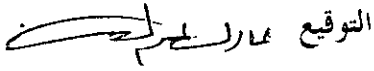
الدراسات العليا

إفـادة

تفيد لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة/ غادة محمد عبد السلام مصطفى الجندى بقسم الصحة النفسية بالكلية - وموضوعها "فعالية برنامج لمهارات السلامة و الأمان في تنمية السلوك الاستقلالى لدى المعاقين عقلياً" - قيام الطالبة باستيفاء جميع الملاحظات والتعديلات التي أوصت بها اللجنة أثناء المناقشة .

وبذلك أصبحت الرسالة مستوفاة وفي صورتها النهائية للتصديق عليها من السلطات الجامعية المختصة .

أعضاء اللجنة

التوقيع 

١- أ.د. عادل عز الدين الأشول

التوقيع 

٢- أ.د. ناجى محمد قاسم

التوقيع 

٣- د. أحمد شعبان محمد

رئيس مجلس القسم

(أ.د. أحلام حسن محمود)

قَالَ تَعَالَى:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ

④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ ﴾

سورة الفاتحة

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، أحمد الله تعالى - حمد الشاكرين - الذي أعانني على إتمام هذا البحث .

يسعدني ويشرفني أن أقدم خالص إمتناني وتقديري إلى كل من قدّم لي يد العون لإعداد هذا البحث . وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / **داجي محمد قاسم المنهوري** - أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية - على تفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث وما أسداه للباحثة من توجيهات سديدة ومساعدات صادقة متعه الله بالصحة والعافية ولسيادته جزيل الشكر والتقدير .

كما يسعدني أن أسجل عظيم الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة / **ديلة ميخائيل مكارى** - مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية - على تفضل سيادتها بالإشراف على هذا البحث ، وعلى تواضعها الجرم وتشجيعها المستمر للباحثة مما كان له بالغ الأثر في إتمام هذا البحث ، متعها الله بالصحة والعافية وجزاها عني خير الجزاء .

كما يسعدني ويشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / **عادل عز الدين الأشول** - أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بجامعة عين شمس - على تفضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة ، وعلى تحمل عناء السفر والقراءة ، متعه الله بالصحة والعافية وجزاه عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور / **أحمد شعبان محمد** - أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة الإسكندرية - على تفضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة ، فلسيادته جزيل الشكر والاحترام ، متعه الله بالصحة والعافية وجزاه عني خير الجزاء .

كما أخص بالشكر والتقدير أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **أحلام حسن محمود** - أستاذة ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية - على تعاونها مع الباحثة ، فلقد كان لأرائها العلمية بالغ الأثر في إثراء هذا البحث ، جزاها الله خير الجزاء ومتعها بالصحة والعافية .

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والعرفان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور / **سيد محمود الطواب** - أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - والدكتورة /

هوئله حنفى - أستاذ الصحة النفسية المساعد - الدكتورة / مها إسماعيل - مدرس الصحة النفسية - والدكتورة / دعاء عوض - مدرس الصحة النفسية - والدكتورة / جيهان عثمان - مدرس الصحة النفسية - وكذلك تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى جميع السادة المدرسين والمساعدين والمعيدين بقسم الصحة النفسية . فلهم جميعاً عظيم الشكر ووافر التقدير والإمتنان ، متعهم الله عز وجل بوافر الصحة وكمال العافية .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / سيد الطوخي - أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس - على حسن تعاونه مع الباحثة وذلك رغم مشاغله العلمية ، متعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله خير الجزاء .

كما يسعدني أن أقدم الشكر والعرفان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية وفي مقدمتهم العالم الجليل الأستاذ الدكتور / إبراهيم وجيه محمود - أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ - والأستاذ الدكتور / حلمي المليجي - أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ - والأستاذ الدكتور / محمود عبد الحليم منسى - أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ - والأستاذة الدكتورة / سامية لطفى الأنصارى - أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ - والأستاذ الدكتور / أحمد محمد صالح - أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - والأستاذ الدكتور / مرزوق عبد المجيد - أستاذ علم النفس التربوي و وكيل الكلية لشئون الطلاب - والدكتور / محمد المغربى - أستاذ علم النفس التربوي المساعد - والدكتورة / جليلة عبد المنعم - مدرس علم النفس التربوي - والدكتورة / أمسيه الجندي مدرس علم النفس التربوي - والدكتور / حسن عابدين - مدرس علم النفس التربوي - وجميع السادة المدرسين والمساعدين والمعيدين بالقسم . فقد استفادت الباحثة من آرائهم العلمية القيمة وتوجيهاتهم السديدة ، متعهم الله بوافر الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مدير مدرسة النور - للبنين - الأستاذ / الفاضل / رمضان محمد على معاونته الصادقة ، وكذلك الأستاذة الفاضلة / صفاء محمد متعهما الله بالصحة والعافية .

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة مدرسة التربية الفكرية وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل / فتحى محمد مدير المدرسة على حسن تعاونهم وكرم أخلاقهم وتشجيعهم المستمر . متعهم الله بوافر الصحة والعافية وجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما يسعدني أن أقدم خالص الشكر إلى الأستاذ الفاضل / محمود سلطان مدير مدرسة التربية الفكرية - سابقا -
والأستاذة الفاضلة / زينب رجب ، والأستاذ الفاضل / أشرف سعد متعمهم الله بالصحة والعافية جزاهم عني خير
الجزء .

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أسرة المهندسة / أمل عبد الله على حسن تعاونهم مع الباحثة ، فجزاهم الله عني
خير الجزء .

كذلك أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل / فتحى أحمد متعه الله بالصحة والعافية جزاه عني خير الجزء .

كما أتوجه بالشكر والعرفان بالجميل إلى أمى الغالية التي لا أستطيع أن أوافيتها حقها فقد كانت دعواتها دائما
دون انقطاع وتشجيعها مستمرا . بارك الله لي فيها ومتعها المولى عز وجل بوافر الصحة والعافية . كما أتوجه بالشكر
والنقدير إلى أخي متعه الله بالصحة والعافية جزاه عني خير الجزء .

كما أتوجه بالشكر إلى زوجى الفاضل الذي وقف بجانبى وساعدني على إتمام هذا البحث فجزاه الله عني خير
الجزء .

وأتوجه بالشكر إلى أبني الغالي وقرّة عيني / أحمد حفظه المولى عز وجل وبارك لي فيه .

وأخيراً ،،،،

فإن الحمد لله وليّ الأمر والتدبير

والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

الباحثة ،،،

أ	شكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق

الفصل الأول

مدخل البحث

١	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٦	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٦	مصطلحات البحث
٧	عينة البحث
٧	أدوات البحث
٧	منهج البحث
٨	متغيرات البحث
٨	إجراءات البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري

١٨ - ٩	أولا : الإعاقة العقلية :
١٠	تعريف الإعاقة العقلية
١٠	أسباب الإعاقة العقلية
١١	تصنيفات الإعاقة العقلية

١٢ تشخيص الإعاقة العقلية

١٣ علاج الإعاقة العقلية

١٤ أهداف الرعاية التربوية للمعاقين عقلياً

١٥ أسس تعليم المعاقين عقلياً

٢٩ - ١٩ ثانياً : مهارات السلامة والأمان :

١٩ تعريف المهارات الحياتية

٢١ تعريف مهارات السلامة والأمان

٢٣ أهمية مهارات السلامة والأمان

٢٤ الأمان الشخصي

٢٧ التدريب على مهارات السلامة والأمان

٣٩ - ٣٠ ثالثاً : السلوك الاستقلالي :

٣٠ تعريف الاستقلالية

٣٤ العوامل المؤثرة على الاستقلالية

٣٧ الاستقلال في مرحلة الطفولة المتأخرة

٣٨ تدريب المعاق على الاستقلالية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

٤٠ أولاً : دراسات خاصة بالمهارات الحياتية

٤١ ثانياً : دراسات خاصة بمهارات السلامة والأمان

٤٤ ثالثاً : دراسات خاصة بالسلوك الاستقلالي

٤٦ رابعاً : التعقيب على الدراسات السابقة

٤٧ خامساً : فروض البحث

الفصل الرابع

الجانب الميداني

٤٩ أولاً : عينة البحث

٦٨ - ٥٢ ثانياً : أدوات البحث

٥٢ ١. استطلاع رأي المتخصصين حول مهارات السلامة والأمان

٥٣	٢. مقياس مهارات السلامة والأمان
٥٨	٣. مقياس السلوك الاستقلالي
٦٣	٤. برنامج مهارات السلامة والأمان

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

٦٩	تفسير نتائج الفرض الأول
٧٤	تفسير نتائج الفرض الثاني
٧٨	تفسير نتائج الفرض الثالث
٨٢	تفسير نتائج الفرض الرابع

الفصل السادس

خاتمة البحث

٨٥	أولاً : ملخص البحث
٨٨	ثانياً : نتائج البحث
٨٩	ثالثاً : توصيات البحث
٨٩	رابعاً : بحوث مقترحة
٩٠	ملخص البحث باللغة الانجليزية

المراجع

٩٥	المراجع العربية
٩٩	المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	م
٤٩	توزيع تلاميذ العينة طبقاً للمجموعة والجنس	جدول (١)
٥٠	تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لدرجات عينة البحث على أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان .	جدول (٢)
٥١	تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لدرجات عينة البحث على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي	جدول (٣)
٥٢	نسب اتفاق المحكمين على أبعاد استمارة استطلاع الرأي	جدول (٤)
٥٣	أبعاد وعدد مفردات مقياس مهارات السلامة والأمان	جدول (٥)
٥٥	معاملات السهولة والصعوبة لمفردات مقياس السلامة والأمان (ن = ١٨)	جدول (٦)
٥٦	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن=١٨)	جدول (٧)
٥٧	معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات السلامة والأمان (ن=١٨)	جدول (٨)
٥٧	معاملات ثبات مفردات أبعاد مقياس السلامة والأمان	جدول (٩)
٥٨	معامل ثبات أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان	جدول (١٠)
٥٩	عدد مفردات أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي	جدول (١١)
٦٠	معاملات سهولة مفردات أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي	جدول (١٢)
٦١	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة	جدول (١٣)
٦١	معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس	جدول (١٤)
٦٢	معاملات ثبات مفردات كل بُعد من أبعاد المقياس	جدول (١٥)
٦٣	معاملات ثبات أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي	جدول (١٦)
٦٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان	جدول (١٧)
٧٠	جدول تحليل التباين الثلاثي للقياس المتكرر (القبلي- البعدي- التتبعي) على أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان	جدول (١٨)

- جدول (١٩) اختبار دنن للفروق بين فترات القياس في أبعاد مهارات السلامة والأمان ٧٢
- جدول (٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفترات القياس (القبلي - البعدي - التتبعي) للمجموعة التجريبية (بنين - بنات) على أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان ٧٥
- جدول (٢١) تحليل التباين الثنائي للقياسات المتكررة على أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان ٧٦
- جدول (٢٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي ٧٨
- جدول (٢٣) تحليل التباين الثلاثي للقياس المتكرر (قبلي - بعدي - تتبعي) على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي ٧٩
- جدول (٢٤) اختبار دنن لإيجاد اتجاه الفروق بين فترات القياس في أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي ٨٠
- جدول (٢٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (بنين - بنات) على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي ٨٢
- جدول (٢٦) تحليل التباين الثنائي للقياسات المتكررة على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالي ٨٣

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	م
٧٣	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد السلامة والأمان في المنزل	شكل (١)
٧٣	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد الإسعافات الأولية	شكل (٢)
٧٣	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد الأمان الشخصي	شكل (٣)
٧٤	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد السلامة والأمان في المجتمع	شكل (٤)
٨١	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد الاعتماد على النفس	شكل (٥)
٨١	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد تحمل المسؤولية	شكل (٦)
٨١	التفاعل بين المجموعة (ضابطة - تجريبية) وفترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على بُعد إتخاذ القرار	شكل (٧)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق	م
١	قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	١
٢	الخطاب الموجه من عميد كلية التربية إلى وكيل وزارة التربية والتعليم	٢
٣	أسماء السادة المحكمين	٢
٤	أسماء المتخصصين في الإعاقة العقلية	٣
٥	إستطلاع رأي المتخصصين حول مهارات السلامة والأمان للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم	٤
٨	مقياس مهارات السلامة والأمان	٥
٢٠	مقياس السلوك الإستقلالي	٦
٤٤	برنامج مهارات السلامة والأمان	٧

الفصل الأول

مدخل البحث

- مقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- مصطلحات البحث .
- عينة البحث .
- أدوات البحث .
- منهج البحث .
- متغيرات البحث .
- إجراءات البحث .

مقدمة :

تُعَدّ الإعاقة العقلية إحدى مجالات الإهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشغل حيزاً كبيراً من تفكير المتخصصين في مجال رعاية الطفولة ، حيث إن الطفل المعاق عقلياً يحتاج إلى المزيد من الرعاية والإهتمام نظراً لما لديه من خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية تعوق أدائه الوظيفي وتؤثر على تفاعله السوي مع نفسه ومع الآخرين من حوله .

و نتيجة للإهتمام العالمي بالفرد المعاق عقلياً نص إعلان الأمم المتحدة (ديسمبر ١٩٧١) على " أن الفرد المعاق عقلياً له حق الرعاية الطبية ، والجسمية ، والتربوية ، وحق تدريبه حتى يصبح قادراً على تنمية قدراته وإمكانياته ، وأيضاً له الحق في أن يكون آمناً اقتصادياً وأن يعيش في مستوى مقبول ، وأن يساهم في إنتاجية المجتمع ، وكذلك له الحق في الحماية من سوء المعاملة والاستغلال " .

(In Drew C., 1989: 115)

و يذكر عبد المطلب القريطي (١٩٩٣) " أنه قد تزايد إهتمام المجتمعات في الآونة الأخيرة بتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتأهيلية للمعاقين وبتعزيز الإجراءات الكفيلة بإدماجهم ومشاركتهم وتفاعلهم في ظروف وبيئات اجتماعية تعليمية أقل تقييداً لحرياتهم وذلك بما يساعدهم على التمتع بأقصى درجة من الثقة والإستقلالية والإعتماد على النفس " .

(عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٣ : ١٠٣)

وفى هذا يؤكد عبد العظيم مرسي (١٩٩١) على "أن الرعاية التربوية والتعليمية تلعب دوراً رئيسياً في إعداد المعاق عقلياً للحياة في مجتمع يستطيع أن ينمى فيه إمكانياته وقدراته إلى أقصى حد ممكن " .

(عبد العظيم مرسي ، ١٩٩١ : ٦٤)

ويرى محمد الشناوي (١٩٩٧) " أن عملية تعليم الأطفال المعاقين عقلياً في أي موقع تعليمي إنما هي عملية للتكيف حيث إن الأطفال المعاقين عقلياً يمكنهم ويستطيعون أن يتعلموا فعلاً إذا زودوا ببرنامج تعليمي مناسب وعملية تدريس توجه لحاجاتهم الشخصية " .

(محمد الشناوي ، ١٩٩٧ : ٤٣٢)

ويركز البحث الحالي على فئة الإعاقة العقلية – المستوى البسيط – أو الذين يطلق عليهم فئة القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded وتتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين ٥٠ - ٧٠ .

ويذكر كل من أوكستر ، و بيفر (Auxter D. & Pyfer D. 1985) " أن أفراد تلك الفئة يظهرون تأخراً مبكراً في الحركة وغالباً لا يتم التعرف عليهم إلا عند التحاقهم بالمدرسة وهم يستطيعون تعلم المهارات الأكاديمية المناسبة للصف السادس ، ويستطيعون تعلم المهارات الاجتماعية والمهنية المناسبة للأفراد العاديين في المجتمع " .

(Auxter D. & Pyfer D., 1985: 210)